

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن تعلم اللغة العربية التي يتم تدريسها في المدارس لها وظيفة كلغة دينية ووسيلة للتواصل، كما أن للغة دور مهم في حياة الإنسان.¹ لذلك يجب أن يتحقق ذلك بشكل حقيقي من قبل معلمة اللغة العربية بشكل خاص وغيرهم من المعلمين. أثناء قيامهم بواجباتهم، يجب على المعلمين لغة العربية أن يفهموا حقًا أن النتيجة النهائية المتوقعة في تدريس اللغة هي أن يصبح الطلاب ماهرين في اللغة (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة).

المفردات أهم عناصر اللغة بما فيها من أثر كبير في ترقية مهارة اللغة وفهمها لدى التلاميذ. ولذا ينبغي لمن يريد أن يتبحر ويتعمق في إحدى اللغات الأجنبية أن يسيطر على مفرداتها سيطرة جيدة.

في بعض الأحيان لا يكون للعقبات المختلفة في تعلم اللغة العربية للمبتدئين في المدرسة أو الكلية الحل الصحيح. إذا كانت عملية التعلم ممتعة أم لا سيؤثر على النتائج وأهداف التعلم. ولذلك، فإن تحديد الوسائط المناسبة أمر مهم جدًا لمعلم اللغة العربية أو المعلمين المحتملين الذين يجب عليهم الاهتمام به. كما ذكر

¹ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kompetensi Bahasa* (Bandung: Angkasa, 2009), 8

سيف البحري في كتابه التحصيل الدراسي وكفاءة المعلم "من العوامل المهمة في دعم تحقيق الهدف النهائي لتعليم اللغة العربية وتدريسها هو الإتقان الفعال لوسائل الإعلام بحيث يمكن تحقيق عملية تحقيق الهدف النهائي للتعلم بنتائج مرضية للغاية".²

وفي هذا الصدد، ذهبت الباحثة مباشرة إلى المدرسة لمراقبة وتنفيذ عملية تدريس اللغة العربية بمدرسة الطيبة الثانوية جيكندى سرانج خاصة في الصف العاشر خلال الملاحظة الأولى. ومن الخبرة التي اكتسبت الباحثة في المراقبة والتدريس، يتبين أن الطلاب ما زالوا يفتقرون إلى إتقان المفردات.³

وبصرف النظر عن الملاحظة، أجرى الباحثة مقابلات مع معلمة اللغة العربية الذي درست في الصف العاشر.⁴ وتظهر النتائج التي تم الحصول عليها من المقابلة أن التعلم التطبيقي لا يزال تقليدياً. ومن المعروف أن إتقان الطلاب لمفردات لا يزال منخفضاً جيداً. ويرجع ذلك إلى الاستخدام غير الفعال لوسائل.

تستخدم الوسائل المستخدمة في تعلم اللغة العربية بمدرسة الطيبة الثانوية الإسلامية كتب أوراق عمل الطلاب (LKS) التي تغطي المهارات الأربع ولكن المفردات الموجودة في الكتاب قليل. في تعلم المفردات، تطلب المعلمة البحث عن معنى الكلمات في نص القراءة الموجودة في الكتاب. يعد التعلم فعالاً للغاية في فهم

² Saiful Bahri Djamarah, *Prestasi Belajar Dan Kompetensi Guru* (Surabaya: Usaha Nasional, 1996). 31-32

³ Observasi dilakukan pada bulan November 2023 Di MA Attoyyibiyah Cikande Serang.

⁴ Guru bahasa arab: Maesaroh, diwawancarai oleh Puja Rahmawati, di MA Attoyyibiyah Cikande Serang. November 2023.

المفردات، ولكن إذا لم يكرر الطلاب القراءة مرارًا وتكرارًا، فسوف يختفي معنى المفردات من تلقاء نفسه.

ضعف إتقان المفردات التي يمتلكها الطلاب إلى عدم اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية لأن التعلم الذي يتم إجراؤه يكون رتيبًا ومشبعًا. لذلك، هناك حاجة إلى وسائط تعليمية مثيرة للاهتمام يمكنها مساعدة الطلاب على استخدام المفردات بشكل فعال حتى يتمكنوا من تحسين إتقان المفردات وتذكر المفردات وإثرائها بسهولة. يحتاج المعلمة إلى اختيار الوسائط الإبداعية حتى تتمكن من دعم التعلم الجيد وتسهيل على الطلاب تذكر الكثير من المعلومات حتى يمكن تلقي تعلم اللغة العربية بشكل مناسب وممتع ويجب أن تكون وسائط مناسبة للاهتمام في التعلم. تعد وسائط رسم الخرائط الذهنية وسيلة مثيرة لتحسين إتقان المفردات الطلاب، حيث تحتوي الخرائط الذهنية على كلمات وصور تساعد الطلاب على تذكر وحفظ المفردات دون ذكر اللغة المصدر.

وفقًا لبوزان، تعد وسائط رسم الخرائط الذهنية طريقة بسيطة ومثيرة للاهتمام لتدوين الملاحظات التي تستخدم الخيال الإبداعي وليست رتيبة. وهذا يسهل على الطلاب حفظ المفردات أو تذكرها بسرعة. هذه الوسائط فعالة في دعم تحسين إتقان المفردات، وبصرف النظر عن ذلك، فإن رسم الخرائط الذهنية يستخدم جانبي الدماغ دون أن يدرك ذلك. ويختلف عمل الدماغ بين الدماغ الأيسر الذي يرتبط بالأرقام والكلمات والدماغ الأيمن الذي يرتبط بالوعي بخيال الألوان وجمال

الصور، وكما هو معروف فإن الإنسان عادة يستخدم الدماغ الأيسر الذي هو المهيمن أو المسيطر. الدماغ الأيمن إذا تم استخدام الجانبين من الدماغ ويمكن تحسينهما حسنًا، سيكون الطلاب أكثر فعالية وأسهل في الدروس التي يتم تدريسها.⁵ وبناء على هذا الوصف اهتمت الباحثة ببحث باستخدام أسلوب الخريطة الذهنية في تعلم اللغة العربية لتحسين إتقان المفردات، وما يميز هذا البحث عن الأبحاث السابقة هو أن هذا البحث يستخدم الأساليب الكمية بينما يستخدم البحث السابق الأساليب النوعية ويستخدم هذا البحث مهارات المفردات بينما يستخدم البحث السابق مهارات الكلام. ولذلك أجرى الباحثة هذا البحث بعنوان "أثر استخدام وسائل الخريطة الذهنية (Mind Mapping) في إتقان مفردات للصف العاشر بمدرسة الطيبة الثانوية جيكندى سرانج بنتن".

ب. أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث التي تم ذكرها ووفقا للعنوان الذي تم تقديمه، فإن أسئلة البحث في هذا البحث هي:

١. كيف قدرة الطلاب على إتقان المفردات في الصف العاشر بمدرسة الطيبة الثانوية جيكندى سرانج؟
٢. كيف استخدام وسائل الخرائط الذهنية في الصف العاشر بمدرسة الطيبة الثانوية جيكندى سرانج؟

⁵ Tony Buzan, *Buku Pintar Mind Mapping*, penerjemah: by Susi Purwoko (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2010). 2

٣. ما أثر استخدام الوسائط الخرائط الذهنية في إتقان المفردات الصف العاشر
بمدرسة الطيبة الثانوية جيكندى سرانج؟

ج. أهداف البحث

يهدف البحث كالتالي:

١. التعرف على إتقان المفردات في الصف العاشر بمدرسة الطيبة الثانوية جيكندى سرانج.
٢. التعرف على استخدام وسائط الخرائط الذهنية في الصف العاشر بمدرسة الطيبة الثانوية جيكندى سرانج.
٣. التعرف على أثر استخدام وسائط الخرائط الذهنية في إتقان المفردات الصف العاشر بمدرسة الطيبة الثانوية جيكندى سرانج.

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية
توفير معارف جديدة وخاصة في عالم التعليم فيما يتعلق بتعلم المفردات باستخدام وسائط الخرائط الذهنية.
٢. الفوائد العملية
أ. للباحثين
وستوفر نتائج هذا البحث الأحكام والرؤى اللازمة ليصبح معلم لغة عربية مبدعًا ومبتكرًا.

ب. للمعلمين

- (١) يستطيع التخطيط لعملية تعلم نشطة وأكثر مثالية.
- (٢) يستطيع اكتشاف المشكلات التي تنشأ في عملية التعلم بشكل مباشر ويستطيع إيجاد الحلول وحل المشكلات.
- (٣) الحصول على معلومات عن تقدم الطلاب ونجاحهم في التعلم.

ج. للطلاب

- (١) يمكن للطلاب أن يلعبوا دورًا نشطًا في عملية التعلم.
- (٢) مساعدة الطلاب على تحسين عملية التعلم لديهم.
- (٣) مساعدة الطلاب على تذكر المفردات بسهولة وبشكل ممتع.
- (٤) تحسين نتائج التعلم

د. للمدارس

- (١) الحصول على معلومات حول الخرائط الذهنية التي يمكن تطبيقها في الفصول الأخرى.
- (٢) يمكن أن يحسن جودة تعليم وتعلم اللغة العربية ويمكن أن يحسن جودة التعليم.

هـ. أساس التفكير

الإطار هو المنطق الجدلي للباحثة وهو سبب اقتراح الفرضية. وفي الشرح لاحقاً سوف تستخدم الباحثة المنهج الكمي الذي تركزت دراسته على تطبيق وسائط الخرائط الذهنية وتأثيرها على إتقان المفردات في مجال دراسة اللغة العربية العبارات الصفية الواردة في الفرضية.

يعد إتقان مفردات الطلاب قدرة أساسية في تعلم اللغة العربية عالمياً. كما أن تأثير طريقة الخريطة الذهنية في إتقان مفردات اللغة العربية سيساعد في تحقيق الهدف الأسمى وهو تعلم اللغة العربية.

أجري هذا البحث لمعرفة إذا كان تأثير لاستخدام وسائط الخرائط الذهنية على إتقان المفردات في مجال الدراسات العربية أم لا. حيث يعد إتقان مفردات اللغة العربية هو رأس المال الأول لتحقيق المهارات الأربع في تعلم اللغة العربية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. لذلك، يعد إتقان الطلاب للمفردات أمراً مهماً في نجاح تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر باستخدام وسائط الخرائط الذهنية.

و. تنظيم البحث

في هذا البحث تقسم الباحثة إلى خمسة أبواب وهي:

الباب الأول مقدمة، وهي تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف

البحث وفوائد البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني الإطار النظري للبحث ويحتوي على وسائل الخريطة الذهنية وإتقان

المفردات العربية.

الباب الثالث منهج البحث، ويحتوي على موقع البحث وموعده، ومجتمع البحث

وعينته، ومنهج البحث، وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل

البيانات، وفرضية البحث.

الباب الرابع تحليل البيانات، وتحتوي على واقع سيطرة المفردات لتلاميذ في

الصف العاشر بمدرسة الطيبية، وواقع استخدام وسائل الخريطة

الذهنية لتلاميذ الصف العاشر بمدرسة الطيبية، وواقع أثر استخدام

وسائل الخريطة الذهنية في إتقان المفردات لتلاميذ الصف العاشر

بمدرسة الطيبية.

الباب الخامس خاتمة، و تحتوي على نتائج البحث والمقترحات.